[136] بالضم فيهما وهي الظلمة. وأعلام التقى الاعلام جمع علم وهو العلامة والمنار والجبل، أي إنهم معروفون عند كل أحد بالتقوى، ولا يعرف التقوى إلا منهم، والنهى بالضم العقل وجمع نهية أيضا وهي العقل، والحجى كإلى العقل والفطنة، وكهف الورى أي ملجأ الخلايق في الدين والاخرة والدنيا، وورثة الانبياء أي ورثوا علوم الانبياء وآثارهم كالتابوت، والعصا، وخاتم سليمان، وعمامة هارون، وغيرها كما مر في كتاب الامامة. والمثل الاعلى أي مثل ا نوره تعالى بهم في آية النور، والافراد لانه مثل بجميعهم مع أن نورهم واحد، والمثل ايضا يكون بمعنى الحجة والصفة، فهم حجج ا والمتصفون بصفاته، كأنهم صفاته على المبالغة، والدعوة الحسنى الحمل على المبالغة أي أهل الدعوة الحسنى، فإنهم يدعون الناس إلى طريق النجاة، أو المراد أنهم الذين فيهم الدعوة الحسنى من إبراهيم عليه السلام حيث قال " فاجعل أفئدة من الناس تهوى إليهم " (1) وقال " ومن ذريتي " (2) كما قال النبي صلى ا عليه واله: أنا دعوة أبي إبراهيم، والاخرة والاولى: الاولى تأكيد للدنيا أو المراد بأهل الاخرة أهل الملة الاخرة، وكذا الاولى. وحملة كتاب ا أي عندهم تمام الكتاب على ما نزل، من غير نقص وتغيير ومعناه وتأويله وبطونه. وذرية رسول ا صلى ا عليه واله شمل أمير المؤمنين عليه السلام تغليبا، أو هذه الفقرة مختصة بغيره عليه السلام وسيأتي في الجامعة الكبيرة وورثة رسول ا صلى ا عليه، واله فلا يحتاج إلى تكلف، والمستقرين في أمر ا: أي في أوامره عاملين بها أو في أمر الخلافة. وفي بعض النسخ المستوفرين أي الذين يعملون بأوامر ا أكثر من سائر الخلق، والتامين في محبة ا في بعض النسخ القديمة والنامين بالنون من

_____

(1) ابراهيم: 37. (2) البقرة: 124.

_____